

صبت استنهم لانه لا يخاف انهم يفتشون انى القطر السوري لو كانوا من غير السوريين فانيك
انهم ذاقوا الامرين من الاغتراب في مصر عقيب تودم وصولتهم طويلاً فلا يعودون الى
اغتراب آخر يقضونه في خصام و نزاع
وتلا خلا الملك لخصرين ورتخت قدمهم فيه اتجهت سياستهم للاغارة على سوريا خضداً
لشوكة سكانها وتأثراً لمصر منهم فبدأت منذ يومئذ حروب القراعة فيها وبغاراتهم انتباة عليها
كل هذا يريد انقول بان الرضاة من السوريين . فبحان من يدو الملك يوتيه من
يشاه وهو العزيز الحكيم

الاستعداد للحرب

من اطلع على احوال الممالك الاوربية وما عندها من الجيوش والاساطيل وما تنفق عليها
من الاموال قال انها انما تاهب لحرب عامة تذهب النفوس والاموال وتزعزع اساس الحضارة
وتقتوض معاش العمران . ولكن مرتت ائسرون منذ عشرين عاماً الى الآن وهذا الاستعداد
للحرب على قدم وساق ولا حرب الا بين اقل الدول استعداداً لها
واكثر الدول الاوربية تنفقت على معدات القتال انكلترا وفرنسا وروسيا والمانيا والنمسا
وابطاليا وقد تضاعفت نفقاتها هدم منذ ثلاثين عاماً الى الآن كما يظهر من الجدول التالي
وفيما نفقات الجيوش والاساطيل عام ١٨٦٨ وعام ١٨٩٨ على ما في ميزانيات هذه الدول

اسم المملكة	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٩٨
انكلترا	٢٦ مليون جنيه	٤٠ مليون جنيه
فرنسا	٢٠	٣٦
روسيا	١٦	٥٤
المانيا	١١	٢٧
النمسا	٠٨	١٥ ١/٢
ابطاليا	٠٨	١٣
والجملة	٨٩	١٨٥

وعليه زادت نفقات هذه الدول السنوية على جيوشها واساطيلها من ٨٩ مليون جنيه
الى ١٨٥ مليون جنيه وأكثر الزيادة في روسيا والمانيا

تم ان هذه الدول مختلفة كثيراً في نسبة نفقاتها البرية والبحرية كما ترى من الجدول التالي

نفقات البرية	نفقات البحرية	
١٨ مليون جنيه	٢٣ مليون جنيه	انكلترا
٢٤ . . .	١٢ . . .	فرنسا
٤٢ . . .	١٠ ملايين	روسيا
٢٤ . . .	٠٣ . . .	ألمانيا
١٤ . . .	١/٢ مليون جنيه	النمسا
٠٩ . . .	٠٤ ملايين	إيطاليا

الأ ان مقدار النفقات البرية لا يدل على مقدار الجيوش لان الدول مختلفة كثيراً في ما تنفقه على انفس من جيوشها. وعدد الجيوش عند كل دولة من هذه الدول من النظام والردف كما ترى في هذا الجدول وقد ذكرنا في عددها سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٩٨ للمقابلة ينسب

سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٩٨	
١١٣٠٠٠٠	٥٦٦٤٠٠٠	روسيا
١١٢٤٠٠٠	٤٣٠٠٠٠٠	ألمانيا
٠٧٥٧٠٠٠	٤٣٥٠٠٠٠	فرنسا
٠٨٣٨٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	النمسا
٠٤٤٥٠٠٠	١٤٧٣٠٠٠	إيطاليا
٠٢٠٤٠٠٠	٠٣٠٠٠٠٠	انكلترا

الأ ان الجنود التي تدفع للحكومة نفقاتها وقت السلم وهي الممول عليها من حيث النفقات الحربية أقل كثيراً مما ذكر في الجدول السابق وهي على ما في الجدول التالي

١٠٠٠٠٠٠	النمسا	٣٦٩٠٠٠
٠٥٨٥٠٠٠	إيطاليا	١٨٤٠٠٠
٠٦١٥٠٠٠	انكلترا	١٥٨٠٠٠

ولم تحسب في هذا الجدول ولا سيف الذي قبله الجنود المتدربة التي عند بريطانيا فاذا حسبت هي والجنود المتطورة وبنود المستمرات بلغت الجنود الانكليزية كلها نحو مليون نفس وقت الحرب

ثم إن هذه الدول است حاملة على عوائقها احتمالاً ثبيلة من الدين الوطني يقارب رباة
السوي ما تدفعه على جنودها. وقد زادت ديونها كلها منذ ثلاثين سنة إلى الآن إلا بريطانيا
العظمى فإن ديونها نقص عما كان عليه كما ترى في هذا الجدول

دين فرنسا	دين بريطانيا	دين روسيا	دين ألمانيا
٥٠٠ مليون جنيه	٨٠٠	٣٠٠	٢٥٠
سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٩٨	١٢٨٠ مليون جنيه	٠٨٠٠
٢٢٠	٠٦٤٠	٠٦٠٠	٠٥٠٠
٠٠٠	٠٠٨٤		

فقد زاد دين فرنسا ٧٨٠ مليون جنيه في ثلاثين سنة ودين روسيا ٥٠٠ مليون جنيه
ودين انما ٣٨٠ مليون جنيه ودين إيطاليا ٣٥٠ مليون جنيه واما بريطانيا العظمى فنقص دينها
١٦٠ مليون جنيه

أما المال الذي تدفعه هذه الدول سنوياً ربا ديونها وما يخص كل نفس من سكانها منه
فمثل ما ترى في هذا الجدول

ما تدفعه سنوياً	يخص النفس من سكانها
٢٥ مليون جنيه	٦٣ غروشا مصرباً
٥٠	١٣٠
٤٣	٣٤
٢٧	٦٣
٢٦	٨٦
٤	٨ غروش

ويظهر من ذلك ومن اعتبار ثروة السكان في هذه الممالك أن حمل الدين الوطني انقلبه
على الفرنسيين والنرويجيين والبريطانيين والتمسويين واخضعه على الإنكليز والألمانيين وأن هذا
الحمل يزيد في فرنسا وروسيا زيادة قاحشة عاماً بعد عام أما روسيا فموارد ثروتها واسعة غزيرة
وسكانها كثيرون وهم من أكثر الشعوب ثروة فلا يرهقهم دين بلادهم. واما فرنسا فموارد
ثروتها ليست غزيرة وسكانها قلائد بالنسبة إلى ديونها وهم أقل الشعوب الأوروبية ثروة فلا بد

من أن يرهقه دينها ويحملهم على ما لا تحمد عبادة
 وإذا أضيفت النفقات الخيرية إلى دين الدين التي استمدتها هذه الدول والتي لا تزال
 تستدينها فتقرب معدنها الخيرية انصهت للأسباب التي دعت إلى انتشار مذاهب الاشتراكيين
 الناقين على الحكومات الأوروبية لأن أكثر نفقاتهم منهم وليس لهم عوض عنها
 هذه ٧٥ مليوناً من الجنيهات يدفعها سكان ست ممالك شرقاً لاصحاب هذه الدين
 وهم نفر قليل من التمولين كبيت روثيلد ونجورم ويتعمرون في قصورهم وثلاثة مليون من السكان
 يكذبون ويكذبون ليقدموا اليهم ثمرات انعامهم ذهباً وصاحاً يتاعون بعضهم كل قبضة فاحرة
 وعلق نفوسهم ويشغفون بالعض الآخر على عباد الله يجارون الاخلاق بميزان المساواة إلى حد
 يفوق التصور تكن هذا الميزان يطالبهم فيسلط عليهم الادوية والامراض مثل سائر الناس ثم
 يحشرهم في قريضق ويرددهم إلى العناصر التي أخذوا منها . اما فضلهم وم كثار مثل
 بيت روثيلد والمرحوم البارون هرش ومثل أكثر اغنياء اميركا فيفتقون على كل المشتات المفيدة
 كالتدريس والمكاتب والمستشفيات ولم اليد التطول في ارتقاء الشعوب الأوروبية والأميركية
 والنتيجة انعاماً من هذا النعمان الأوروبي استمرار الارتقاء واتساع نطاق الراحة فيومطابق
 لطبقة المخلفات فلا يزول ولا يجوز ما لم يتبدل بمران اصح منه بولده هو كما تولد مما سلفه

بَابُ الْإِسْلَامِ فِي الرِّبَا

تقريب التقوم

تحويل التواريخ الإسلامية والسيمة بعضها إلى بعض مع تطبيقات على الحوادث التاريخية

تساعده العاهلن الفاضلن يعقوب باشا اربعين وكيل المعارف العربيه وقائمه بالما

باشهجنس نقائرة السنة

وقد ترجمه الى العربية حمزة الكاشي محمد اتندي كاس من اسانده المدرسه المحرية

(تابع ما قبله)

توافق التقوم الإسلامي والقبلي

التقوم القبلي هو اتقوم شمسي وكان يستعمله المصريون على الدوام في مبيتهم العملية

وهو لا يزال يستعمل الآن في الاعمال الزراعية